

21101 - اسم امرأة أيوب عليه السلام

السؤال

ما اسم امرأة أيوب عليه السلام؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ذكر المؤرخون وبعض المفسرين أن اسمها "رحمة" بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب !

وهذا مما لم يثبت بنص صحيح صريح ، وإنما ينقل من كتب عن أهل الكتاب ، أو من المسلمين عنهم ، ونحن نذكر من قال بهذا القول ونقله .

أولاً :

قال السيوطي :

وأخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال : زوجة أيوب عليه السلام : رحمة رضي الله عنها بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام .

" الدر المنثور " (7 / 197) . وكذا هو في : " تفسير البيضاوي " (3 / 310) ، " تفسير القرطبي " (9 / 265) ، " تفسير البغوي " (2 / 451) .

ثانياً :

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

ولكن هذه الأحاديث الإسرائيلية تُذكر للاستشهاد لا للاعتقاد ، فإنَّها على ثلاثة أقسام :

أحدها : ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق : فذاك صحيحٌ .

والثاني : ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

والثالث: ما هو مسكوتٌ عنه لا من هذا القبيل ، ولا من هذا القبيل : فلا نؤمن به ، ولا نكذبه ، وتجاوز حكايته لما تقدم .

وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمرٍ دينيٍّ ، ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيراً ، ويأتي عن المفسرين خلافٌ بسبب ذلك ، كما يذكرون في مثل هذا : أسماء أصحاب الكهف ، ولون كلبهم ، وعدتهم ، وعصا موسى من أي الشجر كانت... إلى غير ذلك مما أبهمه الله في القرآن مما لا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين في دنياهم ولا دينهم.

" مجموع الفتاوى " (13 / 366 - 367) .

وقال الشنقيطي رحمه الله :

وما يذكره المفسرون من الأقوال في اسم كلبهم ، فيقول بعضهم : اسمه " قطمير " ، ويقول بعضهم : اسمه " حمدان " إلى غير ذلك ، لم نُطَل به الكلام لعدم فائدته ، ففي القرآن العظيم أشياء كثيرة لم يبينها الله لنا ولا رسوله ، ولم يثبت في بيانها شيء ، والبحث عنها لا طائل تحته ولا فائدة فيه .

" أضواء البيان " (4 / 48) .

والله أعلم.